

93752 - مريضة ولا تعقل ولا تعي ما حولها ، فهل عليها إطعام ؟

السؤال

لدي اخت مريضة من ثلاث سنوات وهذه السنة والتي فاتت لم تصم ، مرضها طبيا ضمور بالمخ ولا يرجى برأه لا تتكلم ولا تعقل ولا تعي ما حولها لا تعرف سوا أسماءنا وأسمها واسم بنتها..لا تتحكم بنفسها أقرب للمجنونة .. هي بسريرها دائمًا لا تصلني لأنها لا تعي أي شيء.. في حالتها ما هو حكم الشرع بالنسبة لعدم صيامها؟ وإذا كان إطعام مسكين كم يعني بالريال؟.

الإجابة المفصلة

يشترط لوجوب الصيام : العقل ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق ، وعن التائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يختتم) رواه أبو داود (4399) وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

فما دامت اختك قد وصلت إلى هذه الحال من عدم العقل والتمييز فلا يجب عليها الصيام ، وليس عليها قضاء ولا إطعام .

والصلاحة كالصوم ، فلا تجب عليها الصلاة .

قال الشيخ ابن عثيمين في "الشرح الممتع" (6/202) :

"كل من ليس له عقل فإنه ليس بمكلف ، وليس عليه واجب من واجبات الدين لا صلاة ولا صيام ولا إطعام ، أي : لا يجب عليه شيء إطلاقاً ، وعليه فالمهذري أي المحرف لا يجب عليه صوم ولا إطعام لفقد الأهلية وهي العقل " انتهى .